

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 655 | أجرى الوجهين في الشهادة [ على الشهادة ] إذاً طهر توقف الأصل دون إنكاره . | | ( وفيه ، أي في هذا النوع صنف الدارقطني كتاب ) بالنصب مضافاً إلى قوله | المرفوع محلاً باعتبار المتن ( من حدث ونسي ) . والحاصل أنه اسم لكتابه ، فما | ذكره شارح عطفاً على الدارقطني بل غير واحد من الأئمة غير صحيح . | | ( وفيه ) أي في كتاب من حدث ، ( ما يدل على تقوية المذهب الصحيح ) أي | الذي عبّر عنه المصنف بالأصح ، ( لكون كثير منهم ) أي من المحدثين ، ( حدثوا | بأحاديث ، فلما عُرِضت ) أي الأحاديث ، ( عليهم / أي على محدثيها ، ( لم | يتذكروها ) أي وما أنكروها بل ترددوا فيها . | | ( لكنهم لاعتمادهم على الرواة عنهم ) من جهة العدالة ، والضبط باعتبار حسن | الظن الغالب عليهم ، ( صاروا يَرَوُّونَهَا ) أي تلك الأحاديث ، ( عن الذين رَوَّوْهَا | عنهم عن أنفسهم ) ليس تأكيداً لقوله : عنهم ، بل لسوق الإسناد عن تلك الرواة إلى | أنفسهم ، ولا يفيد ' عنهم ' إلا تعيين الرواة ، كذا قاله محشٍ . | | وقال شارح : أي ينتهي إلى أنفسهم ، والأظهر أن يقال : ' عنهم ' متعلق |